

فتح القدير

8 - { إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون } أي غير مقطوع عنهم يقال مننت الحبل : إذا قطعته ومنه قول الأصمعي الأودي : .

(إني لعمرئ ما آبى بذي علق ... على الصديق ولا خيري بممنون) .

وقيل الممنون المنقوص قاله قطرب وأنشد قول زهير : .

(فضل الجواد على الخيل البطاقا ... يعطي بذلك ممنونا ولا مرقا) .

قال الجوهري : المن القطع ويقال النقص ومنه قوله تعالى : { لهم أجر غير ممنون } وقال لبيد : .

(عنسا كواسب لا يمن طعامها) .

وقال مجاهد غير ممنون : غير محسوب وقيل معنى الآية لا يمن عليهم به لأنه إنما يمن بالتفضل فأما الأجر فحق أداؤه وقال السدي : نزلت في المرضى والزمنى والهرمى إذا ضعفوا عن الطاعة كتب لهم من الأجر كأصح ما كانوا يعملون فيه